[37] انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض " (1). وروى عبد الملك بن أبي سفيان هذا الحديث أيضا بألفاظ أخرى، كما يظهر ذلك للناظر في (مسند أحمد) و (المناقب) له و (التفسير) للثعلبي، وستأتي عبارات هذه الكتب مستوفاة في ما بعد ان شاء ا، فانتظر.

ترجمته: 1 - ابن حبان: " عبد الملك بن ابى سفيان العرزمي، مولى فزارة، عم محمد بن عبد ا العزرمي، واسم أبي سليمان ميسرة، وكنية عبد الملك أبو عبد ا، يروي عن سعيد بن جبير وعطاء. روى عنه الثوري وشعبة وأهل العراق وربما أخطأ. حدثني محمد بن المنذر سمعت أبا زرعة، سمعت أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان: عبد الملك بن أبي سليمان ثقة. قال أبو حاتم: كان عبد الملك من خيار أهل الكوفة وحفاظهم، والغالب على من يحفظ ويحدث أن يهم، وليس من الانصاف ترك حديث شيخ صحت عدالته بأوهام يهم في روايته، ولو سلكنا هذا المسلك للزمنا ترك حديث الزهري وابن جريح والثوري وشعبة، لانهم أهل حفظ واتقان وكانوا يحدثون من حفظهم ولم يكونوا معصومين حتى لا يهموا في الروايات، بل الاحتياط والاولى في مثل هذا قبول ما يروي الثبت من الروايات، وترك ما صح انه وهم فيها ما لم يفحش ذلك حتى يغلب على صوابه، فإذا كان كذلك استحق الترك حينئذ. ومات عبد الملك سنة [خمس و] أربعين ومائة. حدثنى محمد بن اسحاق الثقفي، قال: سمعت محمد بن عبد العزيز بن ابى زرعة، قال سمعت علي بن الحسين بن شقيق، يقول: سمعت عبد ا بن المبارك، يقول: سئل سفيان الثوري

_____ (1) مسند أحمد 3 / 26.